Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والناى والأرغن تتلوهمـــا ربابة كـــالهـــرة الداجنة
ومن يناديهـا ويدعـو بهـا إليـــه ، فى زوبعـــة زابنة[1]
مـــخلوطة ممزوجـــة كلهـــا معجونة فى لفظها عاجنة
فى بابل البـاعـة تلك التى نسـمـعـهـا لا بابل الحـائنة
يحبسـها الشـرطى حتى إذا حانت لديه الساعة الثامنة
أطلقـهـا فـانطلقت فـجـأة على الحمى كالغارة الكامنة
تجـدّ أقـصى الجـد لكنهـا فى السمع كالمجنونة الماجنة

* * *

إذا تمادى النوم بى ضـحـوة أو أرّقـــتنى خطرة رائنة
أيـقـظنـى من بـابلـى هـذه نفير حرب فى القرى الآمنة

* * *

يا بعـدها عن بابل فى الدجى أسـمـعـهـا شـادية لاحنة
أسمع عرس الفجر فى دوحة ملتـفـة أغـصـانهـا شـاجنة
وكل ذى سـمع سليـمـانهـا إن غـردت أطيـارها الواكنة
شتى ، وفحوى قولها واحدٌ لكل أذن نحـــوها آذنة[2]
بشـرى لنا ، بشـرى لآفـاقنا عادت إلينا شمسنا الظاعنة !

* * *

يابابل البشرى أغيثى الكرى من بابل الملعـــونة اللاعنة
هبـيـه أنت اليـقظات التى تشبه أحلام الدجى الحاضنة
لاتسلمـــيـــه لوغى بابل مغـبونة فى سعـيـها غـابنة

(١) دافعة
(٢) أذن له وإليه : استمع